اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 1

افتتاح الدورة السادسة والعشرين لوزراء الداخلية العرب في بيروت

الأمير نايف : تعزيز التعاون للتصدي لمحاولات اختراق سياجنا الأمني

جانب من اجتماع وزراء الداخلية العرب

الامير نايف لدى وصوله مقر الاجتماع

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 2

واس – بيروت

قال صاحب السمو الملكي الأميـر نايف بن عبـد العزيز آل سـعود وزير الداخلية والرئيس الفخري لمجلس وزراء الداخلية العـرب ، ان العالـم العربـي شـهد مؤخـرا حركـة مصالحـة وتنقية للأجواء وتعزيز لأسس التضامـن العربـي بيـن الـدول العربيـة لمواجهـة التحديـات والتطـورات الراهنـة المحيطة بنا.. وهي تحديات لا شك ستؤثر سلبا على أمن دولنا وشـعوبنا إذا لـم تواجـه بتوحـد عربـي يحـول دون خطرها ومخاطرها على الإنسـان والأرض ويصان به الأمن و الاسـتقرار وتتخطى به الأمـة العربية مزالـق التفكك و الضعـف. واضـاف سـموه فـي كلمـة فـي افتتـاح أعمـال الـدورة السادسـة والعشـرين لمجلـس وزراء الداخلية العرب التـي عقـدت في بيـروت امس وتسـتمر لمـدة يومـيـن ، ندرك جميعـا أن عالمنا العربي يواجه بكل أسف تحديات مختلف أمنية مختلفـة فـي دلالاتهـا ومتعددة فـي مصادرهـا وفـي مثـل هـذا المناخ يأتي هـذه الاجتماع هذا لمواجهـة التحديـات ومواكبـة التطـورات وتعزيـز الخطـوات نحـو المزيد مـن الأمن و الأمان وكل ذلـك سـيتحقق بـإذن الله حيـن نعمل معـا في جهـد أمني مشـترك يقوم على كفـاءة الردع وفاعلية الارتداع .

وتابـع سـمو الأميـر نايف : ان هـذه الخطـوات مهمـة ومباركـة إن شـاء الله مـن قادة دولنـا العربية نحـو المصالحة وتعزيـز التضامـن والعمـل العربـي وكانـت بفضـل الله إحدى ثمرات المبادرة الشجاعة والمخلصـة التي أطلقها سـيدي خادم الحرمين الشـريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز آل سعود فـي قمة الكويت العربية انطلاقا مـن سـعيه الـدؤوب وحرصـه وحـرص ولـي عهـد الأميـن - حفظهمـا الله- علـى جمع شـمل العرب وإرسـاء أسس التضامن العربي وجهودهمـا المتواصلة لإعـادة اللحمـة بين أبنـاء الأمة العربيـة الواحـدة لمواجهـة المصيـر المشـترك الواحـد مما يبشـر بمسـتقبل أكثـر أمنا وتفاؤلا واستقرارا بإذن الله .

واسـتطرد سـموه : إن مـن أشـد المخاطر التـي تواجه العربـي أينمـا كان أنـه رجـل أمننا العربي هو محاولة زعزعة مـا تعيشـه دولنا وشـعوبنا من استقرار اجتماعي فريد وتطور تنمـوي شـامل وذلك مـن خلال بث الشـكوك في ذهـن المواطن العربـي حول مقومـات وجوده و الحكـم فـي بـلاده وأنظمتـه السياسـية والاجتماعيـة والاقتصاديـة المتبعة ومحاولة اختراق السـياج الأمنـي لدولنا بالفكر الضال والفعل الإجرامي ولذلك وبفضـل الله ثم جهودكم عمـل مجلـس وزراء الداخليـة العـرب عبـر مسـيرته الطويلـة تجاه تعزيز التعاون الأمني بين دولنا فـي مواجهة ما يهدد أمنها ومصالحها وسـلامة مجتمعاتها وتبنى في سـبيل ذلك العديد من الاتفاقيـات والاسـتراتيجيات الأمنيـة المشـتركة التـي يمكن أن تسـهم في التصـدي للأخطار المحيطـة بالأمـن الاجتماعـي العربـي انطلاقـا مـن مبادئنـا الدينية و الأخلاقية والإنسـانية السـامية التي تحـارب الجريمة وتحافـظ علـى حيـاة الإنسـان وكرامتـه وحقوقـه ولـن تكتمل هذه المهمات والأهداف السامية النبيلة ما لم يستشـعر المواطن الأمن الأول وأنه وأجهزة الأمن يعملـون لهدف واحد هو تحقيق أمـن المواطـن والوطـن وفـي السـياق ذاتـه تكون مسـؤولية الوسـائل الإعلاميـة والـدور التعليميـة نحـو بناء فكـر أمني للمجتمع العربـي تحقيقا للأمن والأمـان ومنعـا للانـزلاق فـي دروب الهدم والشر والإجرام.

واختتـم سـموه بالقـول : إن جـدول اجتماعكم قد اشـتمل علـى ثلاثة وعشـرين بنـدا عما أنجز في دورات سـابقة وكيفية انجـازه وعوائـق مـا لـم ينجز مـن جهـود واسـتراتيجيات .. وكلنـا أمل في أن يوفقنا المولى عـز وجل إلـى تحقيق مـا يحب ويرضي ويحقق توجيهات قادة دولنا حفظهم الله فيما اسند إلينا مـن مهمـات وتطلعات شـعوبنا العربيـة تجاه المحافظة على ما تحقق من اسـتقرار وازدهار في مختلف المجالات.

وكان معالي وزير الداخلية والبلديات اللبنانـي زياد بارود قد افتتح نيابة عن فخامة رئيس الجمهوريـة اللبنانيـة العمـاد ميشـال سـليمان امـس أعمـال الـدورة السادسـة والعشـرين لمجلـس وزراء الداخليـة

اسم المصدر: المدينة المنورة

التاريـــخ: 23-03-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 3

العـرب .وحضر حفـل الافتتاح معالـي الأميـن العـام لمجلـس وزراء الداخليـة العرب الدكتور محمـد بن علي كومـان ووزراء الداخليـة فـي مختلـف الـدول العربيـة ووفـود أمنيـة رفيعـة المستوى إضافة إلى ممثلين عن منظمـة الأمم المتحـدة وجامعة الـدول العربيـة وجامعـة نايف العربية للعلوم الأمنية والاتحاد الرياضي العربي للشرطة.

وألقـى الدكتـور محمد بن علـي كومان كلمة بيـن فيها أن انعقـاد هذه الدورة يأتي في ظل تحديـات أمنية خطيـرة تواجه العالـم بأسـره حيـث تطـورت الجريمـة كمـاً ونوعـاً وباتـت تشـكل خطـراً كبيراً تهـدد دولاً مختلفـة مبينا أن الإرهاب يحتل الصدارة في هذا المجال بالنظر إلـى الأضـرار الفادحـة التـي يتسبب بها سـواء على الصعيد البشـري أو المـادي أو علـى صعيد اسـتقرار الدول وتقدمها ونهضتها.

ثـم القـى معالـي وزيـر الداخليـة والبلديـات اللبنانـي زيـاد بـارود كلمـة رئيـس الجمهوريـة اللبنانيـة ، بعـد ذلـك قـام الأمير نايـف ومعالي وزيـر الداخليـة والبلديـات اللبنانـي زياد بارود بتدشـين نظـام الاتصـالات العصـري لفتح صفحـة جديدة على صعيد علاقـات التعـاون بيـن وزارات الداخلية العـرب. وأعلن الأمير نايف إطلاق اسـم الشـيخ زايد بن نهيان علـى نظام الاتصالات العصري وقال نظرا لاستضافة دولة الإمـارات العربية المتحدة إنشاء نظام الاتصالات العصري فـي عهـد المغفـور له بـإذن الله الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان اسـمحوا لي إخوانـي أصحاب المعالـي الـوزراء أن أطلق على هـذا النظام اسـم نظام الشـيخ زايـد للاتصـالات العصـري تقديراً له وتخليداً لذكراه رحمه الله . ودعا سمو الأمير نايف بن عبد العزيز سـمو الشـيخ سيف بن زيـد آل نهيان وزير الداخلية الإماراتـي للمشـاركة فـي حفل افتتـاح نظـام الشـيخ زايـد للاتصالات العصري حيث شاهد أصحاب السمو والمعالي وزراء الداخليـة العـرب والحضـور عرضا مرئيا حـول النظام الذي تم من خلاله ربط الأمانة العامة لمجلـس وزراء الداخلية العرب بمختلف الوزارات العربية.